

دور المنظمات غير الحكومية في تمكين المرأة الفلسطينية

(دراسة مطبقة على برامج التمكين في جمعية عايشة لحماية المرأة والطفل)

إعداد

د/ أمجد محمد المفتي

الأستاذ المساعد بقسم الخدمة الاجتماعية
الجامعة الإسلامية بغزة

د/ أمين شلاش شبير

الأستاذ المساعد بقسم الخدمة الاجتماعية
الجامعة الإسلامية بغزة

ملخص

هدفت الدراسة إلى تحديد دور المنظمات غير الحكومية في تمكين المرأة وتحديد المعوقات التي تحد من هذه الأدوار، حيث تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح الاجتماعي الشامل من خلال استمارة استبار طبقت على السيدات المستفيدات من برامج التمكين في جمعية عايشة لحماية المرأة والطفل في غزة والبالغ عددهن (٥٧) سيدة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن دور المنظمات في التمكين الاقتصادي تتمثل في توعية المرأة بفرص العمل المتاحة والتدريب على المشروعات المدرة للدخل، أما التمكين الاجتماعي يتمثل في دعم جوانب القوة في شخصية المرأة وتمثل التمكين السياسي في توعية المرأة بواجباتها السياسية بالمجتمع، أما التمكين القانوني للمرأة تمثل في تعريف المرأة بحقوقها القانونية وتوعيتها بحقوقها الخاصة، كما توصلت الدراسة أن هناك العديد من المعوقات تحد دور المنظمات والراجعة إلى المرأة والعاملين والمجتمع المحلي، وتوصي الدراسة بأن تعمل المنظمات غير الحكومية على تنوع الأساليب والوسائل التي تستخدمها في تمكين المرأة والتركيز على الدورات التدريبية والمشاريع الصغيرة، وزيادة قدراتها المادية والمالية والفنية مع زيادة أعداد العاملين في مجال تمكين المرأة وتنمية مستواهم المهني.

Abstract

The study aimed to determine the role of non-governmental organizations in the empowerment of women and to identify the constraints that limit their roles, which considered one of the descriptive studies that used comprehensive social survey method through Astbar form applied to beneficiaries women empowerment programs in Aisha Society for the Protection of Women and Children in Gaza and of their number (57) lady and study results that the role of organizations in the economic empowerment is to make women aware of employment opportunities and training on income generating projects, the social empowerment is to support the strengths in the woman's personality and political empowerment is to make women aware of the political duties in the community legal empowerment of women is the women of their legal rights and awareness of their rights own definition, as the study found that there are many constraints limit the role of organizations and feedback to the women workers and the local community. The study recommends that non-governmental organizations working on the diversity of the methods and means used in the empowerment of women and a focus on small projects and training courses, and increase the physical, financial and technical capabilities with the increase in the number of workers in the field of women's empowerment and development of the professional level

مقدمة:

يحظى رأس المال البشري باهتمام كبير من الحكومات والمنظمات الدولية والمحلية، وقد يرجع ذلك لإدراك أهميته في إحداث التنمية التي تحتاجها شعوب العالم المتقدمة والنامية، سواء من حيث المشاركة الفعالة في إحداث التنمية أو من حيث أهمية رأس المال البشري في الاستفادة من عوائد التنمية، حيث أصبح من المؤكد أن تحقيق التنمية دون الاهتمام بقدرات البشر وإشراكهم في إحداثها يعد هدراً وتعطيلاً لقوى المجتمع المنتجة (عبد الجواد، ٢٠٠٩: ١٧٥٥).

وفي مقدمة رأس المال المرأة، فلقد شهدت السنوات الأخيرة اهتماماً ملحوظاً من قبل الإدارة السياسية ومنظمات المجتمع المدني بتفعيل دور المرأة في التنمية الشاملة والحرص على تمكينها من حقوقها وتوعيتها بواجباتها ومسئولياتها (الجرواني، ٢٠٠٧: ١٥٠).

أن وضع المرأة في أي مجتمع يعد مقياس لمدى تطور ونمو المجتمع، حيث أن إغفال دور المرأة في الماضي أدى إلى تعطيل نصف طاقات المجتمع تقريباً، كما أن إدراك الشعوب لأوضاع النساء وحقوقهن جزء لا يتجزأ من محاور التنمية، وأنه لا يمكن أن تقوم أي جهود تنموية ناجحة في مجتمع ما مع إغفال دور المرأة، ومن ثم أصبحت مشاركة المرأة في عمليات التنمية قضية جوهرية (نصاري، ١٩٩٩: ٦٤).

ولذلك يرى الباحثان أنه لا يمكن مشاركة المرأة في تنمية المجتمع بشكل فعال إلا من خلال استثمار قدراتها والعمل على إزالة الصعوبات والمعوقات التي تحد من تلك المشاركة. ولكن في الآونة الأخيرة بدأت تظهر على الساحة الدولية والمحلية فئة من النساء اللاتي يعلنن أسراً نتيجة لغياب رب الأسرة لأي سبب من الأسباب (الوفاة- السفر- الهجرة- المرض- الإعاقة- التقاعد عن العمل... إلخ) وأصبحت المرأة هي المسئولة الأولى والأخيرة عن أبنائها اقتصادياً وصحياً وتربوياً (الأمير، ٢٠٠٣: ٤-٦).

وفي فلسطين اجتمعت الأسباب السابقة قاطبة بحكم ظروفها السياسية، حيث أصبحت المرأة هي المسئولة الأولى عن تدبير شؤون أسرتها نتيجة للممارسات القمعية التي يمارسها الاحتلال ضد أرباب الأسر فأصبحت هي التي تمثل رب الأسرة في كثير من الحالات وإن كان رب الأسرة موجوداً يقع على عاتقها الدعم النفسي له، وهذا الوضع يجعلها عرضة للعديد من المخاطر والمشكلات التي قد تزداد سوءاً إذا لم تتوافر لها أسباب الدعم والتمكين (نجم، ٢٠١٣: ٥).

كما تواجه النساء في الضفة وقطاع غزة قدراً كبيراً من التمييز الاجتماعي ومن عدم المساواة ولا تزال المرأة الفلسطينية بعيدة عن المساواة الكاملة مع الرجل، كما لا يزال دورها ضعيفاً على صعيد المشاركة في الحياة السياسية والمدنية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وفي المجالات التنموية الأخرى، ويعود السبب في ذلك إلى عوامل منها عدم وجود قوانين وتشريعات تضمن تحقيق المساواة الكاملة بين الرجل والمرأة، إضافة إلى وجود سيادة الثقافة الذكورية التقليدية والمحافظة في المجتمع الفلسطيني التي تقيد تحقيق المساواة الكاملة على المدى البعيد (صقلي، ٢٠٠٣: ٣٣٧).

وهذا ما أكدته دراسة (الأغا وخليفة ٢٠١٤) أن المرأة تواجه مشكلات عدم الاستقرار الاجتماعي ولساءة الآخرين معاملتها، لذلك يرى الباحثان أن تمكين المرأة يعد من الاستراتيجيات الفعالة التي يمكن الاعتماد عليها في مواجهة تلك المشكلات.

إن مفهوم التمكين يشير إلى كل ما من شأنه أن يطور مشاركة المرأة وينمي من قدرتها وعيها ومعرفتها ومن ثم تحقيق ذاتها على مختلف الأصعدة المادية والسيكولوجية والاجتماعية والسياسية ويتيح لديها كافة القدرات والإمكانات التي تجعلها قادرة على السيطرة على ظروفها ووضعها، والإسهام الحر والواعي في بناء المجتمع (الشناوي، ٢٠٠٦: ١٣).

ولقد أكدت العديد من الدراسات السابقة على أهمية تمكين المرأة بكافة أبعادها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والقانونية ودوره الايجابي في حياة المرأة ومجتمعها، حيث توصلت دراسة (فرج ٢٠٠٧) إلى أن حصول المرأة على قرض لإنشاء مشروع اقتصادي صغير مدر لدخل قد يساعد على الارتقاء بمستوى تمكينها اقتصاديا واجتماعياً .

ويتفق ذلك مع دراسة (الحوامدة ٢٠٠٩) والتي أكدت أن للمشاريع الصغيرة دور مهم في تمكين المرأة من خلال مساهمتها الفاعلة في الحد من مشكلتي الفقر والبطالة وتدعيم المكانة الاقتصادية والاجتماعية للإناث، كما توصلت دراسة (Blattman 2013) إلى أن المرأة الفقيرة تمكنت من الحصول على منافع محددة من خلال إقامة الأعمال الخاصة وان التمكين الاقتصادي للمرأة يمكن أن يحقق لها أثار إيجابية خاصة في المجال الصحي، وهذا ما تؤكدته نتائج دراسة (Bibi 2011) بأن التمكين ساهم في بناء القدرات للمرأة، كذلك توصلت دراسة (منيرة ٢٠١٢) أن المرأة استطاعت أن تخطي الصعوبات القائمة والمجتمعية التي تواجه تمكينها.

وبالرغم من أهمية التمكين للمرأة إلا أنها تواجه العديد من المعوقات الاجتماعية والاقتصادية والمجتمعية التي تعيق بشكل كبير تقدمها في المجالات الحياتية وتقف حائلاً أمام تمكينها وهذا ما أكدته دراسة (الخمشي ٢٠١٠) أن تمكين المرأة يواجه معوقات اقتصادية واجتماعية وتنظيمية تتمثل في عدم وجود فرص عمل تتناسب مع المؤهلات العلمية للمرأة، كذلك العادات والتقاليد التي تحد من التحاق المرأة بكثير من المهن.

ويرى الباحثان أن معوقات تمكين المرأة لا يقتصر على الجانب الاجتماعي والاقتصادي بل تواجه معوقات في جانب تمكينها سياسيا وقانونيا وهذا ما توصلت إليه دراسة (الحرشة ٢٠١٠) أن التمكين السياسي للمرأة يرتبط بعدد من المتغيرات المجتمعية من بينها مدى نضج وأهليته المجتمع لانخراط المرأة في العمل السياسي، وان نسبة حضور المرأة سياسيا مازال منخفضاً، كذلك ما أكدته دراسة (الباني ٢٠١٤) من غياب الثقافة الحقوقية للمرأة في المجتمع.

ولما كانت الدولة ومؤسساتها الرسمية لا تستطيع بمفردها تحمل مسؤولية النهوض بالمرأة وتحسين أوضاعها، فكان من الضروري أن تساعد الدولة في ذلك المؤسسات والمنظمات غير الحكومية.

حيث اتجهت تلك المنظمات غير الحكومية حديثاً إلى تبني مفهوم تمكين المرأة كإحدى الاستراتيجيات التي تركز على إعداد الفرد، وتنمية قدراته على التعليم الذاتي المستمر وملاحقة المعارف المتجددة، واستيعابها، واكتساب المهارات المتقدمة، بالاعتماد على إستراتيجية التمكين التي تستهدف تنمية المرأة اقتصادياً واجتماعياً وذلك لكي تصبح أكثر اعتماداً على نفسها لمواجهة مشكلاتها (رمزي، ١٩٩٨: ٢١٧).

وهذا ما تؤكدته دراسة (سليمان ٢٠٠٤) من وجود علاقة قوية بين الجمعيات النسائية وتمكين مهارات العمل للمرأة كذلك وجود علاقة قوية بين الجمعيات النسائية وفهم المرأة لحقوقها وواجباتها والمشاركة في التصويت للانتخابات والانضمام للجمعيات، ودراسة (Sultan 2012) التي توصلت إلى أن للجمعيات إسهامات إيجابية في تمكين المرأة خاصة في الجوانب النفسية والاجتماعية والاقتصادية.

وتتجه المنظمات في العالم عامة وفي فلسطين خاصة إلى تدريب المرأة على مختلف الأنشطة والأدوار التي تشغلها أو المؤهلة لها، فمن تدريبها على القيادة إلى تدريب آخر على المشاركة المجتمعية إلى تدريب ثالث على حل المشكلات كل ذلك بالتوافق مع اتساع دائرة انخراط المرأة في الشؤون العامة وتحمل أعباء ومسئوليات المواجهة (الصوراني، ٢٠١٠: ٥٠).

ويؤكد ذلك دراسة (غز ٢٠٠٣) التي توصلت إلى أن المرأة استفادت من الجمعيات في تبادل الخبرات، وتسويق المنتجات، واكتساب بعض المهارات الخاصة باستخدام التكنولوجيا، ودراسة (2005 Angelina) التي توصلت إلى أن المنظمات زودهم بالمعارف والمهارات الاجتماعية ومدتهم بشبكات اتصال حديثة ورأس مال إنتاجي.

ويري الباحثان أن المنظمات غير الحكومية تواجه العديد من المعوقات والصعوبات التي تحد من فعالية وكفاءة برامج التمكين التي تقدمها للمرأة وهذا ما أكدت عليه العديد من الدراسات ومنها دراسة (عبد المجيد ٢٠٠٤) التي توصلت إلى ضعف تعامل الجمعيات مع احتياجات ومشكلات المرأة وعدم قدرتها على التخطيط واتخاذ قرارات رشيدة، وضعف مواردها المالية بالإضافة إلى ما أكدته نتائج دراسة (رشوان ٢٠٠٥) أن الجمعيات التي تعمل في مجال تمكين المرأة تعتمد بشكل أساسي على المتطوعين وقلة خبرة العاملين فيها.

كما أن المنظمات الأهلية غير قادرة على زيادة معارف ومعلومات المرأة الفقيرة للتعامل مع سوق العمل، وأنها تواجه معوقات متعددة للتعامل مع آليات سوق العمل مما يقلل من الاستفادة من برامج وخدمات تلك المنظمات وهذا ما توصلت إليه دراسة (السيد وعمارة ٢٠٠٨).

ومن هنا جاء أهمية إجراء الدراسة الحالية كمحاولة للوقوف على دور هذه المنظمات في تمكين المرأة وتحديد أهم المعوقات التي تواجهها.

أولاً: مشكلة الدراسة:

في ضوء ما سبق عرضة والاطلاع على الأدبيات المتعلقة بالمرأة نجد أن المرأة الفلسطينية لها خصوصية حيث أنها تعيش في ظروف صعبة وقاسية وتتعرض لكثير من المصاعب

الأمر الذي يستدعي تمكينها وزيادة قدراتها و إتاحة الفرص أمامها لمواجهة تلك المصاعب، كما أن للمنظمات غير الحكومية دور كبير وفعال لتمكين المرأة في العديد من المجالات والأبعاد، ألا أن الدراسات التي تناولت دور هذه المنظمات في تمكين المرأة بمجتمعنا قطاع غزة وتحديد المعوقات التي تواجهها في ظل الحصار والحروب هي دراسات قليلة جدا مما يستلزم إجراء الدراسة الحالية. ولذا يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

التساؤل الرئيسي:

ما دور المنظمات غير الحكومية في تمكين المرأة الفلسطينية؟

ويتفرع من هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

- ١- ما وسائل وأساليب المنظمات غير الحكومية في تمكين المرأة الفلسطينية؟
- ٢- ما دور المنظمات غير الحكومية في تمكين المرأة الفلسطينية اقتصاديا؟
- ٣- ما دور المنظمات غير الحكومية في تمكين المرأة الفلسطينية اجتماعيا؟
- ٤- ما دور المنظمات غير الحكومية في تمكين المرأة الفلسطينية سياسيا ؟
- ٥- ما دور المنظمات غير الحكومية في تمكين المرأة الفلسطينية قانونيا ؟
- ٦- ما المعوقات التي تحد من ادوار المنظمات غير الحكومية في تمكين المرأة؟

ثانيا: أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى:

- ١- تحديد الوسائل والأساليب المستخدمة من المنظمات غير الحكومية في تمكين المرأة الفلسطينية.
- ٢- تحديد دور المنظمات غير الحكومية في تمكين المرأة الفلسطينية اقتصاديا.
- ٣- تحديد دور المنظمات غير الحكومية في تمكين المرأة الفلسطينية اجتماعيا.
- ٤- تحديد دور المنظمات غير الحكومية في تمكين المرأة الفلسطينية سياسيا.
- ٥- تحديد دور المنظمات غير الحكومية في تمكين المرأة الفلسطينية قانونيا.
- ٦- تحديد المعوقات التي تحد من ادوار المنظمات غير الحكومية في تمكين المرأة.
- ٧- التوصل إلى تصورات علمية لتفعيل أدوار المنظمات غير الحكومية في تمكين المرأة.

ثالثا: أهمية الدراسة:

- ١- اعتماد العديد من الأسر الفلسطينية على المرأة وبالتالي أصبح من الضروري رفع مستوى إمكانياتها وقدراتها من خلال تمكينها لأداء أدوارها بكل كفاءة.
- ٢- خصوصية وضع المرأة الفلسطينية نتيجة الظروف الصعبة الراهنة الأمر والتي يتطلب تمكينها بما يناسب مع هذه الظروف.
- ٣- ما أسفرت عنه العديد من المؤتمرات التي تؤكد جميعها على ضرورة الاهتمام بالمرأة وتطوير البرامج والخدمات المقدمة من المؤسسات المعنية بالمرأة.
- ٤- إعطاء تغذية راجعة للقائمين على المنظمات غير الحكومية لجوانب القوة والضعف في عملهم مما يساهم في تطويره وتعزيزه.

- ٥- المساهمة في الوصول إلى تصورات علمية للنهوض بأداء المنظمات غير الحكومية بمجالات تمكين المرأة الفلسطينية
- ٦- مواكبة المتغيرات العالمية والدولية التي تحث على الاهتمام بالمرأة وتمكينها كمستوى ومقياس لحضارة المجتمعات.

رابعاً: مفاهيم الدراسة:

١- تعريف الدور:

يعرف الدور بأنه نمط من السلوك يتفق مع نظام الحقوق والواجبات ويرتبط بمكانة خاصة في جماعة اجتماعية (أبو المعاطي، ٢٠٠٩: ٢٦٤). كما يعرف بمجموعة المسؤوليات المهنية التي يقوم بها الفرد أثناء عمله على أن يلتزم بمبادئ العمل المهني (أبو النصر، ٢٠٠٩: ٥٠).

ويعرف الدور في هذه الدراسة بأنه:

مجموعة الأعمال والمسؤوليات والمهام التي تقوم بها المنظمات غير الحكومية لتحقيق التمكين للمرأة من خلال مؤشرات التمكين (الاجتماعي - الاقتصادي - السياسي - القانوني).

٢- المنظمات غير الحكومية:

تعرف بأنها بناءات أسست بشكل رسمي من أجل تحقيق بعض الأهداف المحددة. والمنظمات هي عبارة عن وحدات اجتماعية مخططة، أنشئت بقصد لتحقيق أهداف معينة، فالمنظمات لا توجد عشوائياً وإنما بناء على دراسة لاحتياجات المجتمع لها صفة الرسمية في إطار القانون المنظم لعملها وتحت إشراف حكومي (أبو المعاطي، ٢٠٠٤: ٥٣).

وتعرف المنظمات غير الحكومية في هذه الدراسة:

- ١- وحدات اجتماعية أنشئت بطريقة مقصودة ومخططة.
- ٢- تسعى لتحقيق أهداف معينة وفي مقدمتها تمكين المرأة.
- ٣- تتفاعل مع البيئة المحيطة وتتعاون مع المنظمات الأخرى.
- ٤- تعمل وفق عادات وتقاليد المجتمع ولا تهدف إلى الربح المادي.
- ٥- تسعى إلى تمكين المرأة اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً وقانونياً.

٣- تعريف التمكين:

يعرف في قاموس أكسو فورد بأنه مصدر الفعل Empower أي منح القوة أو القدرة أو السلطة لأداء عمل ما (Sykes, 1992: 384).

عرفه قاموس "لونجمان" على أنه إعطاء شخص ما المزيد من التحكم في حياته والسيطرة على أمور حياته وإعطائه القوة والحقوق التشريعية لفعل شيء ما (Longman, 1995: 450).

ويعتبر التمكين إستراتيجية تساعد أفراد المجتمع لمواجهة مشكلاتهم من خلال منحهم القوة والقدرة في السيطرة على حياتهم وانجاز مصالحهم والمساعدة في الوصول إلى الموارد المجتمعية التي يحتاجون

إليها ومساعدتهم في الحصول على المعلومات والمهارات المطلوبة لتحقيق التغيير المنشود(Adams,2003:9).

ويعرف التمكين في هذه الدراسة:

- ١- التمكين عملية تساهم في مساعدة المرأة على مواجهة مشكلاتها ولشباع حاجاتها.
- ٢- يستهدف التمكين تنمية قدرات المرأة من خلال زيادة معارفها ومهاراتها بما يتضمن رفع الأداء لديها والمشاركة في المجتمع اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا وقانونيا.
- ٣- ويرتبط بسبل استثمار الموارد وتزويدها بالعديد من الاتجاهات الايجابية في حياتها.

خامسا: الإطار النظري للدراسة:

تعالج هذه الدراسة الموضوعات التالية في أساسها النظري:

أ- تمكين المرأة:

لقد تبلورت فكرة التمكين كإستراتيجية منذ منتصف التسعينات ويشمل التمكين معرفة الفرد بطروفه، والإيمان أنه من الممكن أن يعمل بنجاح على المستوى الشخصي والاجتماعي.

وتتعدد أنواع التمكين ويمكن حصرها في الآتي:

١- **التمكين الاجتماعي:** والذي يركز بدوره على مجموعة من الأمور وهي: زيادة نسبة مشاركة المرأة في القضايا المجتمعية مع التأكيد على دورها الهام في تكوين القيم الإيجابية على مستوى الأسرة والمجتمع - إيجاد العلاقات المتنوعة بين منظمات المرأة الوطنية والعربية من اجل التنسيق فيما بينها - رفع مستوى الوعي للقضاء على كافة أشكال التمييز ضد المرأة - العمل على توفير الخدمات التي تساعد المرأة على إحداث التوازن في مسؤوليتها (فحجان،٢٠٠٦: ٣٩).

أما هذه الدراسة فتحدد التمكين الاجتماعي للمرأة في دعم جوانب القوة في شخصيتها وتوعيتها بإمكانياتها وقدراتها التي يمكن الاستفادة منها، وتحسين علاقاتها الشخصية والاجتماعية وتنمية شعورها بالانتماء الاجتماعي للمجتمع.

٢- **التمكين الاقتصادي:** والذي يركز بدوره على مجموعة من الأمور وهي: زيادة في حجم مشاركة المرأة في سوق العمل- مدى استفادة المرأة من عائد المشاركة في التنمية- العمل على تمكين المرأة وزيادة قدراتها واعتمادها على الذات من أجل إسهامها في الحياة الاقتصادية.

والتمكين الاقتصادي في هذه الدراسة يتحدد في توعية المرأة بفرص العمل المتاحة في المجتمع وتدريبها علي المشروعات المدرة للدخل، وتعريفها بالمؤسسات التي تدعم المشروعات الصغيرة وكسابها الخبرات عن سوق العمل ومتطلباته، كذلك مساعدتها في مواجهة أعباء الحياة الاقتصادية.

٣-**التمكين السياسي:** الذي يتبلور في دعم المشاركة السياسية للمرأة من خلال: زيادة نسبة تمثيلها في مواقع اتخاذ القرار- وزيادة نسبة عضويتها في الأحزاب السياسية والنقابات والجمعيات المهنية، ومنظمات المجتمع المدني- زيادة تمثيلها في المؤسسات العربية والدولية.

وفي هذه الدراسة يتحدد التمكين السياسي في تعريف المرأة بالحقوق السياسية وتشجيعها على المشاركة في الانتخابات العامة وتوعيتها بقضايا المجتمع السياسية.

٤- **التمكين القانوني:** والذي يركز بدوره على مجموعة من الأمور وهي: العمل على تعديل التشريعات التي تحد من دور المرأة - مدى توعية المرأة بحقوقها القانونية - تطبيق جميع الاتفاقات الدولية التي تضمن الحقوق المدنية للنساء سواء في ظل الاحتلال أو غيره.

وفي هذه الدراسة يتحدد التمكين القانوني في تعليم المرأة كيفية الوصول إلى حقوقها القانونية وتدريبها على عرض مطالبها على الجهات القانونية المختلفة وتوعيتها بحقوقها في الملكية الخاصة والضمان الاجتماعي والميراث وبحقوقها الزوجية والأسرية.

٥- **التمكين المؤسسي:** الذي يهدف إلى تقوية البنية الأساسية للمنظمات التي تسعى إلى النهوض في مجال المرأة، وزيادة دور جميع المؤسسات التي تهتم بالمرأة، والعمل على إيجاد شبكة اتصال بين صانعي السياسات الكفيلة بتحسين وضعية المرأة (قنديل، ٢٠٠٥: ٤٣).

أهداف تمكين المرأة:

يهدف التمكين بصفة عامة إكساب الفرد القدرة على اكتشاف ذاته، وما بداخله من قدرات ومهارات يصل بها إلى نوعية الحياة التي يريدها ولا تعني التنمية الحصول على المزيد بل التطور نحو الأفضل، وزيادة الخيارات المتاحة وفرص الوصول إلى الخدمات والسلع وتعزيز قدرات الأفراد.

كما أن الأهداف الفرعية لعملية التمكين تتمثل في: (Herbert, 1980: 67).

- يعمل مع الناس للسيطرة على شؤون حياتهم.
- تهتم عملية التمكين بزيادة ثقة الفرد وزيادة الاستقلالية.
- مساعدة العملاء على رؤية أنفسهم، إيجاد حلول ذاتية لمشاكلهم.
- التحكم في شؤون الحياة الشخصية، زيادة الثقة بالنفس، القدرة على التصرف في الأمور الحياتية.
- خلق سياق تنموي للمشاركة بالاستناد إلى تطوير المهارات والثقة بالنفس.

مبادئ التمكين للمرأة:

يعتمد التمكين على مجموعة من المبادئ والركائز التي يمكن من خلالها تحقيق الأهداف المرجوة من التمكين ومن بين هذه المبادئ ما يلي:

١- **مبدأ المشاركة:** يعد مبدأ المشاركة من أهم المبادئ التي تتناسب التمكين حيث أنه يبني أساس عملية المشاركة من جهة المرأة والإحساس بمشكلاتها في حلها بناء على قدراتها واستثمار مواردها.

ولذلك يرى الباحثان انه من الضروري النظر للمرأة على أنها عنصر فعال وشريك أساسي في عملية تمكينها لأنها تعتبر الغاية والوسيلة في هذه العملية.

٢- **مبدأ الاعتماد على الذات:** يسعى مدخل التمكين إلى العمل على تنمية قدرات المرأة الشخصية لكي تتمكن من مواجهة مشكلاتها بنفسها وبأقل الإمكانيات المتاحة لها.

لذلك نرى أن لدى المرأة موارد وقوى ولكنها بحاجة إلى إيجاد موارد إضافية من خلال زيادة وعيها بأوضاعها ومسؤولياتها واكتشاف نواحي القوة في شخصيتها وفي البيئة المحيطة بما يساعد في تحقيق التمكين لها.

٣- مبدأ البدء مع المجتمع من حيث هو: يتعامل التمكين مع المرأة من حيث هي ثم محاولة مساعدتها لتنمية قدراتها والتعامل معها حسب مواردها المتاحة فقط ثم يحاول تمكينها وإيجاد مصادر أخرى لتدعيمها (عبد اللطيف، ٢٠٠٥: ٣٥١).

٤- مبدأ المسؤولية: يعد الوصول للمعلومات والحصول عليها شرطاً من شروط المسؤولية، وإعطاء الفرص للمواطن لمراقبة أداء الحكومة، كما أن المسؤولية أداة فعالة لتصحيح الأداء والمطالبة وتبني مطالب وحاجات المواطنين.

٥- مبدأ العدالة والمساواة القانونية: التي ترتبط بحقوق المواطنة والحقوق والواجبات، مما يتطلب المساواة والعدالة في التشريع بين المواطنين جميعاً بتباين انتماءاتهم القانونية أو الجنسية إلى غير ذلك من جوانب انتماءات أفراد المجتمع (السروجي، ٢٠٠٩: ٢٦١).

معوقات تمكين المرأة:

تواجه المرأة العديد من المعوقات في برامج وخدمات التمكين المقدمة لها وقد تكون تلك المعوقات راجعة للمرأة نفسها أو للمنظمات التي تقدم تلك البرامج أو راجعة إلى المجتمع التي تعيش فيه المرأة، ويمكن أن نحدد هذه المعوقات حسب أنواع التمكين فيما يلي: (درويش، ٢٠٠٤: ١١).

١- معوقات التمكين الاجتماعي ويتمثل في: الأمية وانخفاض المستوى التعليمي والثقافي والمهاري- القيم والعادات الاجتماعية والنظرة الاجتماعية المتخلفة- عدم المساواة بين الرجل والمرأة.

٢- معوقات التمكين الاقتصادي للمرأة وتتمثل في: عدم قدرة المرأة على التوفيق بين واجباتها المنزلية والتزاماتها الوظيفية - عزوف الرجل في مجتمعنا عن تقبل المشاركة وتحمل الأعباء الناتجة عن عمل المرأة - عدم توافر التسهيلات التي تخفف من الأعباء الأسرية عن المرأة المجتمعات العربية مجتمعات ذكورية يصعب فيها قبول أن المرأة تأخذ قرارها بنفسها دون تدخل الرجل في حياتها لأنه وفي أغلب الأحيان يفرض عليها البقاء في المنزل لرعاية الأطفال وإن كانت تعول أسرتها ويكون مرجعها لأحد الذكور بعائلتها فلا تستطيع أخذ أي قرارات بدون الرجوع إليه.

٣- معوقات التمكين السياسي للمرأة وتتمثل في: نمط الموروثات الثقافية - سيادة ثقافة التمييز ضد المرأة - عدم رغبة المرأة وعدم ثقتها بنفسها إلى درجة الإحجام عن المشاركة السياسية - افتقاد المرأة للحماس السياسي والاهتمام بالأمور السياسية - عد اقتناع قيادات الأحزاب السياسية بدور المرأة - المواقف السلبية السائدة تجاه مشاركة المرأة في الحياة العامة

ومن وجهة نظر الباحثان قد ترجع المعوقات إلى تعدد احتياجات ومشكلات المرأة وسلبية المرأة وعدم قناعتها بالطريقة التي تتبعها المنظمات في تحقيق التمكين، وعدم تطوير المنظمات لبرامج تتناسب مع متطلبات تمكين المرأة، مع ضعف الإمكانيات المادية والمالية لتمكين المرأة وضعف المشاركة المجتمعية في دعم تمكين المرأة.

٢ - المنظمات غير الحكومية ودورها في تمكين المرأة:

ارتبطت نشأة منظمات المجتمع المدني تاريخياً بالجانب الخيري الإغاثي وتوجهها نحو تقديم المساعدة للفقراء والمحتاجين ولم يختلف الوضع في فلسطين عن باقي الدول، فقد غلب الطابع الإغاثي على عمل هذه المنظمات، وكان دورها في تقديم المساعدات العينية والنقدية هو الدور الأساسي والتوجه البارز في عملها خلال مسيرتها التاريخية، وفي الفترة الأخيرة قد توجهت هذه المؤسسات توجهاً أكثر حداثة، بحيث تعمل على مساعدة المرأة من خلال امتلاكها لعناصر القوة المتمثلة في قدراتها واستغلال مهاراتها في الحصول على عمل وزيادة دخلها عن طريق تدريبها على مهن معينة كالخباطة وإعدادها للعمل في المجال الإداري من خلال تعليمها كيفية التعامل مع الحاسب الآلي ومهارات السكرتاريا ومن هنا أدركت الكثير من المنظمات غير الحكومية أهمية دورها في تنمية قدرات المرأة ومهاراتها، لتحسين وضعها الاقتصادي وقد قامت هذه المنظمات بالعديد من البرامج لتشجيع المرأة على القيام بنشاط اقتصادي يساهم في زيادة دخلها من خلال عدة فعاليات منها تدريب النساء على كيفية إدارة المشاريع المدرة للدخل والاستفادة من فرص القروض والمنح تعمل المنظمات على الجانب التدريبي لتحقيق مصدر الدخل للمرأة ولتأهيلها على نشر الوعي بين النساء (اشتية، ٢٠١٠، ٨٨).

سادساً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

١ - نوع الدراسة: تقع الدراسة الراهنة ضمن الدراسات الوصفية حيث تهتم الدراسة بالتحديد الدقيق ووصف وتحليل الدور الفعلي لجهود المنظمات غير الحكومية في تمكين المرأة الفلسطينية، كما تركز على تحديد المعوقات التي تعوق برامج وأدوار تلك المنظمات.

٢ - منهج الدراسة: اتساقاً مع مشكلة البحث تستخدم هذه الدراسة منهج المسح الاجتماعي الشامل لكل السيدات المستفيدات من برامج التمكين، حيث تعمل جمعية عايشه على تنفيذ برنامج تمكين شامل للمرأة يكون مدة ستة أشهر، والبرنامج الحالي بدأ في شهر أكتوبر ٢٠١٦ وينتهي في أوائل شهر ابريل ٢٠١٧ .

٣ - أدوات الدراسة: في ضوء تساؤلات الدراسة وطبقاً لأنواع الدراسة والمنهج المستخدم تم تحديد أدوات الدراسة في استمارة استبار للسيدات المستفيدات من برامج التمكين في جمعية عايشة لحماية المرأة وقد صممت هذه الاستمارة بناء على الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة والبناء النظري لها.

ولقد اتبع الباحثان الخطوات التالية في إعداد الاستمارة:

١ - مرحلة جمع العبارات: حيث قام الباحثان بالإطلاع على سبق من دراسات وكتابات نظرية وتمحورت الاستمارة في المحاور التالية:
المحور الأول: البيانات الأولية عن المبحوثات.
المحور الثاني: عن الوسائل المستخدمة في تمكين المرأة.

المحور الثالث: دور المنظمات في تمكين المرأة اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً وقانونياً (**المحور الرابع:** تشمل على معوقات تمكين المرأة (معوقات راجعة للمرأة، راجعة للمؤسسة، راجعة لفريق العمل، راجعة للمجتمع المحلي).

٢- مرحلة التأكد من صدق وثبات الاستثمار:

أ- صدق المحتوى: اعتمد الباحثان على نوع أساسي من الصدق وهو صدق المحتوى أو الصدق المنطقي حيث تم الاطلاع على أطر النظرية والدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة والتوصل على جوانب الاتفاق بين أغلب وجهات المتعددة التي تحدثت في هذا الموضوع ومن ثم تم التعبير عنها في تحديد أبعاد ومحاور الاستثمار سواء في دور المنظمات أو معوقات للتمكين.

ب- الصدق الظاهري (صدق المحكمين) قام الباحثان بعرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على مجموعة المحكمين لإبداء آرائهم في مدى ملائمة العبارات لقياس ما وضعت لأجله ومدى وضوح صياغة العبارات بالإضافة إلى اقتراح ما يروونه ضرورياً من تعديل واستناداً إلى الملاحظات والتوجيهات التي أبدوها قام الباحثان بأجراء التعديلات.

ج- مرحلة ثبات الاستثمار: الثبات بطريقة الفا_كرونباخ بعد تطبيق الاستبانة تم حساب معامل الفا_كرونباخ لقياس الثبات حيث وجد أن قيمة ألفا_كرونباخ للاستبانة لجمع محاور الاستبانة قد بلغت (0.675) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بمعامل ثبات .

جدول رقم (1) يوضح طريقة معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

م	المحور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
1	الوسائل والأساليب التي تستخدمها الجمعية في تمكين المرأة.	6	0.695
2	دور الجمعية في التمكين الاقتصادي للمرأة الفلسطينية.	9	0.767
3	دور الجمعية في التمكين الاجتماعي للمرأة الفلسطينية.	9	0.779
4	دور الجمعية في التمكين السياسي للمرأة الفلسطينية.	8	0.746
5	دور الجمعية في التمكين القانوني للمرأة الفلسطينية.	11	0.777
6	المعوقات الراجعة إلى المرأة الفلسطينية.	5	0.744
7	المعوقات الراجعة إلى الجمعية.	6	0.776
8	المعوقات الراجعة إلى العاملين وفريق العمل.	6	0.792
9	المعوقات الراجعة إلى المجتمع المحلي.	4	0.820
	جميع فقرات الاستبانة	64	0.675

٤ - مجالات الدراسة:

- أ- **المجال المكاني:** تم تحديد جمعية عايشه لحماية المرأة والطفل لتطبيق الدراسة. ويرجع اختيار الباحثان لهذا المكان وفقاً للمبررات التالية:
- ١- الجمعية ضمن المنظمات غير الحكومية المهمة والمتخصصة بقضايا المرأة بشكل خاص.
 - ٢- تعد برامج التمكين من الأهداف والبرامج الأساسية للجمعية.
 - ٣- تعد جمعية عائشة من أكثر المنظمات نشاطاً وفعالية في رعاية وتمكين المرأة في غزة.
 - ٤- توفر عينة الدراسة وسهولة الوصول إليها.
 - ٥- استعداد الجمعية بالتعاون مع الباحثان وقبول إجراء الدراسة.
- ب- **المجال البشري:** يشمل المجال البشري للدراسة جميع السيدات المستفيدات من برامج التمكين في جمعية عائشة وعددهم حالياً (٥٧) سيدة.
- ج- **المجال الزمني:** العام ٢٠١٦ - ٢٠١٧ وهي فترة استفادة السيدات من برنامج التمكين في جمعية عايشه وذلك من شهر اكتوبر ٢٠١٦ إلى شهر ابريل ٢٠١٧.
- ٥- **الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:**
- قام الباحثان بتفريغ وتحليل الاستبانة من خلال برامج التحليل الإحصائي (SPSS) وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:
- ١- إحصاءات وصفية منها: النسبة المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي.
 - ٢- معامل الفا كرو نباخ لمعرفة ثبات الاستبانة.

سابعا : نتائج الدراسة:

١- عرض جداول وصف عينة الدراسة:

جدول رقم (2) خصائص عينة الدراسة

النسبة	التكرار	الاستجابة	المتغير	النسبة	التكرار	الاستجابة	المتغير
1.8	1	قطاع حكومي	المهنة	22.8	13	أقل من 25 سنة	السن
15.8	9	قطاع خاص		8.8	5	من 25 إلى أقل من 30 سنة	
12.3	7	أعمال حرة		31.6	18	من 30 إلى أقل من 35 سنة	
70.2	40	لا تعمل		15.8	9	من 35 إلى أقل من 40 سنة	
40.4	23	أقل من 500 شيكل	الدخل الشهري للأسرة	21.1	12	40 سنة فأكثر	الحالة الاجتماعية
26.3	15	من 500 إلى أقل من 1000 شيكل		28.1	16	أنسة	
				35.1	20	متزوجة	
				22.8	13	مطلقة	
15.8	9	من 1000 شيكل إلى أقل من 1500 شيكل	14.0	8	أرملة	الحالة التعليمية	
			7.0	4	أمي		
			8.8	5	تقرأ وتكتب		
			3.5	2	ابتدائي		
17.5	10	1500 شيكل فأكثر	21.1	12	إعدادي	عدد الأبناء	
43.9	25	مدينة	38.6	22	ثانوي		
			21.1	12	جامعي		
35.1	20	مخيم	8.8	5	أقل من 3 أفراد		
			35.1	20	من 3 إلى أقل من 6 أفراد		
			29.8	17	من 6 إلى أقل من 9 أفراد		
			26.3	15	9 أفراد فأكثر		

يتضح من بيانات جدول رقم (٢) ما يلي:

- بالنسبة للسن يتضح أن ما نسبته (٣١.٦) من السيدات أعمارهن من (٣٠ إلى أقل من ٣٥ سنة).

ولعل النتائج السابقة تبدو إذ أن المرحلة العمرية التي تتراوح بين (٣٥ - ٣٠) هي مرحلة تكون فيها المرأة قد تزوجت وكونت أسرة وتساهم فيتحمل المسؤولية وقد تكون بحاجة لتمكينها للمساهمة في تحمل المسؤولية.

- بالنسبة للحالة الاجتماعية يتضح أن ما نسبته (٣٥.١) من السيدات متزوجات وهذا طبيعي حيث أن المرأة المتزوجة تحتاج إلى التمكين لكي تساهم في مساعدة أسرتها والمشاركة وخاصة في ظل الظروف الحياتية الصعبة في مجتمعنا.

- بالنسبة للحالة التعليمية يتضح أن ما نسبته (٣٨.٦) من السيدات مستواهن التعليمي (ثانوي) وهذا يؤكد على ضرورة التمكين وخاصة من تدني مستوى التعليم لديهن.

- بالنسبة للمهنة يتضح أن ما نسبته (٧٠.٢) ليس لديهن عمل وهذا يتوافق مع النتيجة السابقة في تدني المستوى التعليمي للسيدات وضرورة الحصول على التمكين وخاصة الاقتصادي.

- بالنسبة للدخل الشهري للأسرة يتضح أن ما نسبته (٤٠.٤) من السيدات دخل أسرهن أقل من ٥٠٠ شيكل وهذا يتوافق مع النتيجة السابقة أن (٧٠) من السيدات لا يعملن وبالتالي لا يساهمن في دخل أسرهن ومنها ضرورة الحاجة إلى التمكين.

- بالنسبة لعدد الأبناء يتضح أن ما نسبته (٣٥.١) من السيدات عدد أفراد أسرهن من ٣ إلى أقل من ٦ أفراد وهذا يتوافق مع عمر السيدات التي تتراوح بين (٣٥ - ٣٠ سنة).

- بالنسبة لمكان السكن يتضح أن (٤٣.٩) من السيدات يسكن في المدينة وان (٣٥.١) من سكان المخيمات وهذا يتوافق مع طبيعة التركيبة الديموغرافية للمجتمع الفلسطيني.

ثانيا: الجداول المرتبطة بتساؤلات الدراسة:

المحور الأول: ما الوسائل والأساليب التي تستخدمها الجمعية في تمكين المرأة؟

جدول رقم (3) يوضح ما الوسائل والأساليب التي تستخدمها الجمعية في تمكين المرأة

رقم الفقرة	ما الوسائل والأساليب التي تستخدمها الجمعية لتمكين المرأة؟	ن	س	نسبة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
١	الندوات والمحاضرات	34	16	7	0.70976	2.47	82.3	2
		59.6	28.1	12.3				
٢	ورش العمل	25	25	7	0.68551	2.31	77	4
		43.9	43.9	12.3				

3	80	0.77597	2.40	137	10	14	33	ن	الدورات التدريبية	٣
					17.5	24.6	57.9	%		
6	71.3	0.83321	2.14	122	16	17	24	ن	المشاريع التنموية	٤
					28.1	29.8	42.1	%		
1	83.3	0.75882	2.50	143	9	10	38	ن	الزيارات الميدانية	٥
					15.8	17.5	66.7	%		
5	73	0.78918	2.19	125	13	20	24	ن	الاحتفالات بالمناسبات الخاصة	٦
					22.8	35.1	42.1	%		
					الدرجة الكلية					
77.8		0.75872	2.33	137.8						

يتضح من نتائج الجدول السابق أن من أكثر الوسائل التي تستخدمها الجمعية في تمكين المرأة هي الزيارات المنزلية بنسبة (83.3) ، ثم الندوات والمحاضرات بنسبة (82.3) ثم الدورات التدريبية بنسبة (80) ثم ورش العمل بنسبة (77) ثم الاحتفالات في المناسبات الخاصة بنسبة (73) وأخيرا المشاريع التنموية بنسبة (71.2)، ويلاحظ اعتماد الجمعية على الزيارات المنزلية ويرى الباحثان أن هذا طبيعي للتأكد من أحقية المرأة في الاستفادة من برامج التمكين إذ تعتبر خطوه مهمة تبني عليها باقي الوسائل والأساليب.

المحور الثاني: ما دور المنظمات غير الحكومية في تمكين المرأة الفلسطينية؟

أولاً: ما دور الجمعية في التمكين الاقتصادي للمرأة الفلسطينية؟

جدول رقم (4) يوضح دور الجمعية في التمكين الاقتصادي للمرأة الفلسطينية.

رقم الفقرة	ما دور الجمعية في التمكين الاقتصادي للمرأة الفلسطينية	ن	ن	ن	ن	الوزن	مجموع الأوزان	الوزن	المعيار	النسبة	الوزن	الترتيب
1	توعية المرأة بفرص العمل المتاحة في المجتمع	4	15	38	ن	2.59	148	0.62277	86.3	1	86.3	0.62277
		7.0	26.3	66.7	%							
٢	التدريب على المشروعات المدرة للدخل	12	18	27	ن	2.26	129	0.79116	75.3	2	75.3	0.79116
		21.1	31.6	47.4	%							
٣	بناء القدرات الاقتصادية بالاعتماد على جهودها الذاتية	18	22	17	ن	1.98	113	0.79037	66	9	66	0.79037
		31.6	38.6	29.8	%							
٤	تعريف المرأة بالمؤسسات التي تدعم المشروعات الصغيرة	16	19	22	ن	2.10	120	0.81688	70	5	70	0.81688
		28.1	33.3	38.6	%							

3	73.6	0.79590	2.21	126	13	19	25	ن	إكساب المرأة الخبرات عن سوق العمل ومتطلباته	5														
					22.8	33.3	43.9	%																
4	73	0.81149	2.19	125	14	18	25	ن	تدريب المرأة علي المهارات المهنية الجديدة	6														
					24.6	31.6	43.9	%																
8	68.3	0.81111	2.05	117	17	20	20	ن	المساعدة في مواجهة أعباء الحياة الاقتصادية	7														
					29.8	35.1	35.1	%																
7	70	0.74843	2.10	120	13	25	19	ن	توفير فرص عمل للمرأة تتناسب مع قدراتها ولمكانياتها	8														
					22.8	43.9	33.3	%																
6	70	0.85949	2.10	120	18	15	24	ن	تنمية قدرات المرأة علي الإدارة الاقتصادية السليمة للمنزل	9														
					31.6	26.3	42.1	%																
72.5					0.78306					2.17					124					الدرجة الكلية				

يتضح من نتائج الجدول السابق أن دور الجمعية في التمكين الاقتصادي للمرأة جاء بنسبة (٧٢.٥) حيث جاءت أعلى فقرات هذا المحور في العبارة رقم (١) والتي نصت على (توعية المرأة بفرص العمل المتاحة) والعبارة رقم (٢) والتي نصت على (التدريب على المشروعات المدرة للدخل) وهذا يتوافق مع اعتماد الجمعية على أساليب ووسائل مثل المحاضرات والندوات والدورات التدريبية في توعية وتدريب المرأة على المشروعات، وجاءت أدنى فقرات هذا المحور في العبارة رقم (٨) والتي نصت على (توفير فرص عمل للمرأة) وهذا يؤكد أن من أحد معوقات التمكين الاقتصادي للمرأة عدم قدرة تلك المؤسسات في توفير فرص عمل وأنها بحاجة لإيجاد المشاريع الصغيرة المدرة للدخل، وتنفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كلا من (الخمسي ٢٠١٠، الأغا وخليفة ٢٠١٤) والتي أكدت على صعوبة توفير فرص عمل تتناسب مع إمكانيات وقدرات المرأة لتمكينها اقتصادياً.

ثانياً: ما دور الجمعية في التمكين الاجتماعي للمرأة الفلسطينية؟

جدول رقم (5) يوضح دور الجمعية في التمكين الاجتماعي للمرأة الفلسطينية؟

رقم الفقرة	ما دور الجمعية في التمكين الاجتماعي للمرأة الفلسطينية	ن	ن	ن	مجموع الأوزان	الوزن	المعياري	النسبي	الوزن	الترتيب
1	دعم جوانب القوة في شخصية المرأة	27	22	8	155	2.71	0.71548	90.3	1	
		47.4	38.6	14.0						
٢	توعية المرأة بإمكانياتها وقدراتها التي يمكن الاستفادة منها	28	10	19	123	2.15	0.90217	71.6	8	
		49.1	17.5	33.3						
٣	المساهمة في الاستمتاع بوقت الفراغ للمرأة	21	29	7	128	2.24	0.66227	74.6	5	
		36.8	50.9	12.3						

4	77	0.86928	2.31	132	15	9	33	ن	مساعدة المرأة في الإحساس بالاعتزاز بالنفس	٤
					26.3	15.8	57.9	%		
2	78.3	0.76745	2.35	134	10	17	30	ن	تحسين العلاقات الشخصية والاجتماعية للمرأة	٥
					17.5	29.8	52.6	%		
9	70.6	0.84664	2.12	121	17	16	24	ن	تساهم في حصول المرأة علي مكانة اجتماعية جديدة	٦
					29.8	28.1	42.1	%		
7	73.6	0.83958	2.21	126	15	15	27	ن	تنمية الشعور بالانتماء الاجتماعي للمجتمع	٧
					26.3	26.3	47.4	%		
3	77.6	0.80917	2.33	133	12	14	31	ن	المساعدة في التنشئة الاجتماعية السليمة لأبنائي	٨
					21.1	24.6	54.4	%		
6	74	0.82413	2.22	127	14	16	27	ن	تنمية مهارة المرأة في التعامل مع الخلافات الأسرية	٩
					24.6	28.1	47.4	%		
	76.4	0.80401	2.29	131	الدرجة الكلية					

يتضح من نتائج الجدول السابق أن دور الجمعية في التمكين الاجتماعي للمرأة جاء بنسبة (٧٢.٤) حيث جاءت أعلى فقرات هذا المحور في العبارة رقم (١) والتي نصت على (دعم جوانب القوة في شخصية المرأة) والعبارة رقم (٥) والتي نصت على (تحسين العلاقات الشخصية والاجتماعية للمرأة)، لذلك فإن المنظمات غير الحكومية تساهم في تدعيم شخصية المرأة من خلال تعريفها بحقوقها ومكانتها وأدوارها وكيفيه التعامل الايجابي مع المشكلات التي تواجهها كل ذلك يساهم في تدعيم شخصيتها وتدعيم شخصيتها وعلاقتها مع الآخرين، وجاءت أدنى فقرات هذا المحور في العبارة رقم (٦) والتي نصت على (تساهم في حصول المرأة علي مكانة اجتماعية جديدة)، ويرى الباحثان أن ذلك من إحدى المعوقات الاجتماعية حيث لا يزال المجتمع يرفض مشاركة المرأة بشكل كامل وما زالت النظرة الذكورية هي السائدة والتي تحدد للمرأة مكانات اجتماعية محددة لا يجوز تجاوزها وبالتالي تحتاج المرأة إلى تمكينها الاجتماعي وتنفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (الخمسي ٢٠١٠) والتي أكدت أن من معوقات التمكين الاجتماعي للمرأة يرجع للعادات والتقاليد التي تفرض مكانه محددة للمرأة من الصعب تغييرها.

ثالثاً: ما دور الجمعية في التمكين السياسي للمرأة الفلسطينية؟

جدول رقم (6) يوضح دور الجمعية في التمكين السياسي للمرأة الفلسطينية؟

رقم الفقرة	ما دور الجمعية في التمكين السياسي للمرأة الفلسطينية	ن	ن	ن	الأوزان	الوزن	المعياري	الانحراف	النسبي	الوزن	الترتيب
1	تشجيع المرأة علي ممارسة العمل السياسي	17	24	16	115	2.01	0.76745	67	4	ن	%
		29.8	42.1	28.1							
٢	دعم مشاركة المرأة في التنظيمات والأحزاب السياسية	7	24	26	95	1.66	0.69007	55.3	8	ن	%
		12.3	42.1	45.6							
٣	تشجيع المرأة علي المشاركة في الانتخابات العامة	16	20	21	109	1.91	0.80801	63.6	7	ن	%
		28.1	35.1	36.8							
٤	توعية المرأة بقضايا المجتمع السياسية	17	23	17	114	2	0.77919	66.6	5	ن	%
		29.8	40.4	29.8							
٥	تعريف المرأة بالحقوق السياسية	22	18	17	119	2.08	0.82982	69.3	2	ن	%
		38.6	31.6	29.8							
٦	تساهم في تحقيق المساواة السياسية	21	19	17	118	2.07	0.82071	69	3	ن	%
		36.8	33.3	29.8							
٧	دعم مشاركة المرأة في مواقع صنع القرار السياسي	17	19	21	110	1.92	0.82071	64	6	ن	%
		29.8	33.3	36.8							
٨	توعية المرأة بواجباتها السياسية في المجتمع	25	16	16	123	2.15	0.84069	71.6	1	ن	%
		43.9	28.1	28.1							
الدرجة الكلية											
					112	1.97	0.69085	73.8			

يتضح من نتائج الجدول السابق ان دور الجمعية في التمكين السياسي للمرأة بلغ (٧٣.٨) حيث جاءت أعلى فقرات هذا المحور في العبارة رقم (٨) والتي نصت على (توعية المرأة بواجباتها السياسية بالمجتمع) والعبارة رقم (٥) (تعريف المرأة بالحقوق السياسية) ويعزو الباحثان ذلك إلى أن من أولى الخطوات للتمكين السياسي للمرأة الفلسطينية هو تعريفها بحقوقها السياسية وتوعيتها بواجباتها تجاه المجتمع، وجاءت أدنى فقرات هذا المحور في العبارة رقم (٣) والتي نصت على (تشجيع المرأة في المشاركة بالانتخابات العامة) والعبارة رقم (٢) (دعم المرأة في التنظيمات والأحزاب السياسية) ونجد أن أدنى العبارات تتعلق في الممارسة العملية للمشاركة السياسية للمرأة والتي تتولى تعليم المرأة الدور القيادي والمسؤولية والمشاركة مع الأحزاب والتنظيمات كتقلد منصب سياسي فنلاحظ أن التمكين السياسي يكون بشكل عام ولم ينطرق إلى الآليات الفعلية والوسائل التي

تساهم في المشاركة السياسية للمرأة، وتتفق هذه النتائج مع دراسة كلا من (فرج ومكرم ٢٠٠٧ ودراسة الحرشة ٢٠١٠) والتي أكدت أن التمكين السياسي للمرأة ما زال منخفضا وانه مرتبط بعدد من المتغيرات من أهمها مدى نضج وأهلية المجتمع لعمل المرأة السياسي.

رابعاً: ما دور الجمعية في التمكين القانوني للمرأة الفلسطينية؟

جدول رقم (7) يوضح دور الجمعية في التمكين القانوني للمرأة الفلسطينية؟

رقم الفقرة	ما دور الجمعية في التمكين القانوني للمرأة الفلسطينية	ن	ن	ن	ن	الوزن النسبي	الوزن النسبي	الوزن النسبي	الوزن النسبي
١	تعريف المرأة بحقوقها القانونية	4	20	33	ن	0.63027	2.50	143	83.3
		7.0	35.1	57.9	%				
٢	تعليم المرأة كيفية الوصول الي حقوقها القانونية	15	15	27	ن	0.83958	2.21	126	73.6
		26.3	26.3	47.4	%				
٣	تدريب المرأة علي عرض مطالبها علي الجهات القانونية المختلفة	12	14	31	ن	0.80917	2.33	133	77.6
		21.1	24.6	54.4	%				
٤	مساعدة المرأة للمساواة مع الرجل في الحقوق	13	14	30	ن	0.82299	2.29	131	76.3
		22.8	24.6	52.6	%				
٥	توعية المرأة بحقوقها في الملكية الخاصة	9	15	33	ن	0.75468	2.42	138	80.6
		15.8	26.3	57.9	%				
٦	توعية المرأة بحقوقها في الضمان الاجتماعي	8	18	31	ن	0.72849	2.40	137	80
		14.0	31.6	54.4	%				
٧	توعية المرأة بحقوقها في الميراث	12	14	31	ن	0.80917	2.33	133	77.6
		21.1	26.3	54.4	%				
٨	توعية المرأة بحقوقه الزوجية والأسرية	14	13	30	ن	0.83995	2.28	130	76
		24.6	22.8	52.6	%				
٩	مساعدة المرأة في مقاومة التمييز	18	10	29	ن	0.89520	2.19	125	73
		31.6	17.5	50.9	%				
١٠	تصحيح المفاهيم الخاطئة عن حقوق المرأة	15	16	26	ن	0.83321	2.19	125	73
		26.3	28.1	45.6	%				
	الدرجة الكلية					0.79010	2.10	132	77.3

يتضح من نتائج الجدول السابق أن دور الجمعية في التمكين القانوني للمرأة بلغ نسبة (٧٧.٣) حيث جاءت أعلى فقرات هذا المجال في العبارة رقم (١) والتي نصت على (تعريف المرأة

بحقوقها القانونية) والعبارة رقم (٢) والتي نصت على (توعية المرأة بحقوقها الخاصة) ويرجع الباحثان ذلك إلى تركيز عمل المنظمات على التوعية والمعرفة في مجال الحقوق الشخصية والخاصة للمرأة في ظل وجود العديد من الشواهد المجتمعية التي تم فيها هضم حقوق المرأة في ميراثها أو الملكية الخاصة. وجاءت أدنى فقرات هذا المحور في العبارة رقم (١٠) والتي نصت على (مساعدة المرأة في مقاومة التمييز) والعبارة رقم (١١) والتي نصت على (تصحيح المفاهيم الخاصة عن حقوق المرأة) ويرجع الباحثان ذلك إلى افتقار المنظمات غير الحكومية إلى الآليات والوسائل الفعلية لمواجهة التمييز وتمكين المرأة في كافة المجالات على أرض الواقع، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (الباني ٢٠١٤) والتي أكدت على غياب الثقافة الحقوقية للمرأة في المجتمع.

المحور الثالث: ما المعوقات التي تواجه المنظمات غير الحكومية في تمكين المرأة؟ أولاً: ما المعوقات المتعلقة بالمرأة؟

جدول رقم (8) يوضح المعوقات الراجعة إلى المرأة

رقم الفقرة	ما المعوقات المتعلقة بالمرأة	ن	ن	ن	مجموع الأوزان	الوزن	المعيار المعياري	النسبة الوزنية	الترتيب
١	تعدد احتياجات ومشكلات المرأة	ن	33	20	4	143	2.50	0.63027	83.3
		%	57.9	35.1	7.0				
٢	ضعف تعاون المرأة مع الجمعية في تحقيق التمكين	ن	18	24	15	117	2.05	0.76581	68.3
		%	31.6	42.1	26.3				
٣	عدم التزام المرأة بمواعيد الحضور للجمعية	ن	18	18	21	111	1.94	0.83283	64.6
		%	31.6	31.6	36.8				
٤	عدم قناعة المرأة بالطريقة التي تتبعها المرأة في تحقيق التمكين	ن	23	23	11	126	2.21	0.74969	73.6
		%	40.4	40.4	19.3				
٥	سلبية المرأة فيما يتعلق بتمكينها من قبل الجمعية	ن	21	21	15	120	2.10	0.79472	70
		%	36.8	36.8	26.2				
	الدرجة الكلية				123	2.16	0.75466		71.9

يتضح من نتائج الجدول السابق أن معوقات تمكين المرأة والراجعة إلى المرأة نفسها بلغت (٧١.٩) حيث جاءت أعلى فقرات هذا المحور في العبارة رقم (١) والتي نصت على (تعدد احتياجات ومشكلات المرأة) والعبارة رقم (٤) (عدم قناعة المرأة بالطريقة التي تتبعها في تحقيق التمكين) ويرجع الباحثان ذلك أن مشكلات المرأة اليوم وتعددتها تفوق إمكانات المنظمات غير

الحكومية وهذا يتطلب تضافر الجهود بين كافة المنظمات العاملة في مجال المرأة والتعاون مع الجمعيات الحكومية لمواجهة كل المشكلات وتحقيق التمكين بكافة أشكاله واعتماد المنظمات على وسائل وطرق وأساليب جديدة تتماشى مع طبيعة احتياجات ومشكلات المرأة وذلك لتحقيق التمكين، وتتفق هذه النتائج مع دراسة (عبد المجيد ٢٠٠٤) والتي أكدت نتائجها على ضعف المنظمات والجمعيات مع احتياجات ومشكلات المرأة، وجاءت أدنى فقرات هذا المحور في العبارة رقم (٣) والتي نصت على (عدم التزام المرأة بمواعيد الحضور للجمعية) ويرجع الباحثان ذلك أن المرأة نتيجة لمشكلات وحاجاتها فهي بحاجة لكل شيء يمكن أن يساهم في حل مشكلاتها وإشباع حاجاتها وتمكينها وبالتالي تلتزم بكل ما تطلبه منها المنظمات لتحقيق التمكين.

ثانياً: ما المعوقات المتعلقة بالجمعية ؟

جدول رقم (9) يوضح المعوقات الراجعة إلى الجمعية

رقم الفقرة	ما المعوقات المتعلقة بالجمعية	ن	ن	ن	الوزن	الوزن النسبي	الوزن النسبي	الوزن النسبي
١	صعوبة إجراءات الحصول علي المساعدة المطلوبة	15	16	26	125	2.19	0.83321	73
		26.3	28.1	45.6				
٢	مواعيد عمل الجمعية غير مناسبة مع ظروف السيدات	23	11	23	114	2	0.90633	66.6
		40.4	19.3	40.4				
٣	عدم تطوير الجمعية لبرامج تتناسب مع متطلبات تمكين المرأة	21	15	21	114	2	0.86603	66.6
		36.8	26.3	36.8				
٤	ضعف الإمكانيات المادية والمالية لتمكين المرأة	9	25	23	128	2.24	0.71416	74.6
		15.8	43.9	40.4				
٥	صعوبة الوصول إلي مكان الجمعية	23	21	13	104	1.82	0.78200	60.6
		40.4	36.8	22.8				
٦	ضعف مستوي برامج التمكين للمرأة	24	15	18	108	1.89	0.85949	63
		42.1	26.3	31.6				
	الدرجة الكلية				115	2.02	0.82687	67.4

يتضح من نتائج الجدول السابق أن معوقات تمكين المرأة والراجعة إلى الجمعية بلغت (٦٧.٤) حيث جاءت أعلى فقرات هذا المحور في العبارة رقم (٤) والتي نصت على (ضعف الإمكانيات المادية والمالية لتمكين المرأة) والعبارة رقم (١) والتي نصت على (صعوبة إجراءات الحصول علي المساعدة المطلوبة). ويرجع الباحثان ضعف إمكانيات المنظمات لعدة أسباب منها أنها منظمات غير حكومية تعتمد على التبرعات والمشاريع بالإضافة الحصار والتضييق على الموارد المالية

للمنظمات، وجاءت أدنى فقرات هذا المحور في العبارة رقم (٥) والتي نصت على (عدم صعوبة الوصول إلي مكان الجمعية) وتتفق هذه النتائج مع دراسة كلا من (نشوان ٢٠٠٥، وعبد المجيد ٢٠٠٤) والتي أكدت نتائجها أن معوقات عمل المنظمات في تمكين المرأة ضعف الإمكانيات المادية والفنية لتلك المنظمات.

ثالثاً: ما المعوقات المتعلقة بالعاملين وفريق العمل؟

جدول رقم (10) يوضح المعوقات الراجعة إلي العاملين وفريق العمل؟

رقم الفقرة	ما المعوقات المتعلقة بالعاملين وفريق العمل	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن
١	عدم توفر العدد الكافي من العاملين في الجمعية	23	18	16	40.4	31.6	28.1	%
		107	1.87	0.82527	62.3	2		
٢	ضعف الخبرة الكافية للعاملين بتمكين المرأة	24	20	13	42.1	35.1	22.8	%
		103	1.80	0.78918	60	4		
٣	فريق العمل لا يضم كافة التخصصات المطلوبة لتمكين المرأة	23	19	15	40.4	33.3	26.3	%
		106	1.85	0.81149	61.6	3		
٤	غياب التنسيق الكافي بين العاملين	29	11	17	50.9	19.3	29.8	%
		102	1.78	0.88109	59.3	5		
٥	ضعف مستوى الأداء المهني للعاملين في تمكين المرأة	28	17	12	49.1	29.8	21.1	%
		98	1.71	0.79629	57	6		
٦	الروتين في العمل وعدم توافر روح الدافعية والابتكار	21	14	22	36.8	24.6	38.6	%
		115	2.01	0.87610	67	1		
الدرجة الكلية		105	1.83	0.69465	61.2			

يتضح من نتائج الجدول السابق أن معوقات تمكين المرأة والراجعة إلى فريق العمل بلغت (٦١.٢) حيث جاءت أعلى فقرات هذا المحور في العبارة رقم (٦) والتي نصت على (الروتين في العمل وعدم توافر روح الدافعية والابتكار) والعبارة رقم (١) والتي نصت على (عدم توفر العدد الكافي من العاملين في الجمعية) ويرجع الباحثان ذلك نتيجة عدم توظيف المنظمات عدد كبير من العاملين والأخصائيين والاعتماد على المتطوعين ونظام العقود، وجاءت أدنى فقرات هذا المحور في العبارة رقم (٥) والتي نصت على (ضعف مستوى الأداء المهني للعاملين في تمكين المرأة)، وتتفق هذه النتائج مع دراسة (نشوان ٢٠٠٥) والتي أكدت على اعتماد المنظمات على المتطوعين وعدم توفر الخبرة الكافية للعمل في تمكين المرأة في المجالات المتعددة.

رابعاً: ما المعوقات المتعلقة بالمجتمع المحلي؟

جدول رقم (11) يوضح ما المعوقات الراجعة إلى المجتمع المحلي؟

رقم الفقرة	ما المعوقات المتعلقة بالمجتمع المحلي	ن	ن	ن	مجموع الأوزان	الوزن	المعيار المعياري	النسبة المئوية	الترتيب
١	ضعف وعي أفراد المجتمع بتمكين المرأة	32	16	9	137	2.40	0.75261	80	1
		% 56.1	28.1	15.8					
٢	عدم اهتمام المسؤولين بقضية تمكين المرأة	25	14	18	121	2.12	0.86747	70.6	4
		% 43.9	24.6	31.6					
٣	قلة تركيز وسائل الإعلام علي قضايا تمكين المرأة	26	14	17	123	2.15	0.86167	71.6	3
		% 45.6	24.6	29.8					
٤	ضعف المشاركة المجتمعية في دعم تمكين المرأة	25	17	15	124	2.17	0.82641	72.3	2
		% 43.9	29.8	26.3					
	الدرجة الكلية				126	2.21	0.82704	73.6	

يتضح من نتائج الجدول السابق أن معوقات تمكين المرأة والراجعة إلى المجتمع المحلي بلغت (٧٣.٦) حيث جاءت أعلى فقرات هذا المحور في العبارة رقم (١) والتي نصت على (ضعف وعي أفراد المجتمع بتمكين المرأة) والعبارة رقم (٤) والتي نصت على (ضعف المشاركة المجتمعية في دعم تمكين المرأة) ويرجع الباحثان ذلك إلى النظرة الذكورية السائدة وان المرأة ضعيفة وليس هناك أهمية وضرورة أو فائدة من مشاركتها سواء في العمل أو في السياسة وان الرجل يقع على عاتق القيام بكل ما تحتاجه المرأة وبالتالي يتشكل وعي خاطئ عن المرأة ودورها وجاءت أدنى فقرات هذا المحور في العبارة رقم (٢) والتي نصت على (عدم اهتمام المسؤولين بقضية تمكين المرأة) وتتفق هذه النتائج مع دراسة (الباني ٢٠١٤) والتي أكدت على غياب ثقافة تمكين المرأة في المجتمع.

ثامناً: ملخص نتائج الدراسة:

- ١- أظهرت النتائج من أكثر الوسائل التي تستخدمها الجمعية في تمكين المرأة هي الزيارات المنزلية ثم الندوات والمحاضرات ثم الدورات التدريبية.
- ٢- أظهرت النتائج أن دور الجمعية في التمكين الاقتصادي للمرأة يتمثل في توعية المرأة بفرص العمل المتاحة والتدريب على المشروعات المدرة للدخل.
- ٣- أظهرت النتائج أن دور الجمعية في التمكين الاجتماعي للمرأة يتمثل في دعم جوانب القوة في شخصية المرأة وتحسين العلاقات الشخصية والاجتماعية.

- ٤- أظهرت النتائج أن دور الجمعية في التمكين السياسي للمرأة يتمثل في توعية المرأة بواجباتها السياسية بالمجتمع وتعريف المرأة بالحقوق السياسية .
- ٥- أظهرت النتائج أن دور الجمعية في التمكين القانوني للمرأة يتمثل في تعريف المرأة بحقوقها القانونية وتوعية المرأة بحقوقها الخاصة.
- ٦- أظهرت النتائج أن معوقات تمكين المرأة والراجعة إلى المرأة نفسها تتمثل في تعدد احتياجات ومشكلات المرأة وعدم قناعة المرأة بالطريقة التي تتبعها في تحقيق التمكين.
- ٧- أظهرت النتائج أن معوقات تمكين المرأة والراجعة إلى الجمعية تتمثل في ضعف الإمكانيات المادية والمالية لتمكين المرأة وصعوبة إجراءات الحصول على المساعدة المطلوبة .
- ٨- أظهرت النتائج أن معوقات تمكين المرأة والراجعة إلى فريق العمل تتمثل في الروتين في العمل وعدم توافر روح الدافعية والابتكار عدم توفر العدد الكافي من العاملين في الجمعية.
- ٩- أظهرت النتائج أن معوقات تمكين المرأة والراجعة إلى المجتمع المحلي تتمثل في ضعف وعي أفراد المجتمع بتمكين المرأة وضعف المشاركة المجتمعية في دعم تمكين المرأة .

تاسعا: توصيات الدراسة: في ضوء النتائج توصي الدراسة إلى التالي:

- ١- أن تعمل المنظمات غير الحكومية على تنوع الأساليب والوسائل التي تستخدمها في تمكين المرأة، ولذلك لا بد أن تركز على أساليب جديدة مثل الدورات التدريبية في المجالات المختلفة، كذلك التركيز على المشاريع الصغيرة المدرة للدخل والتي تساهم بشكل خاص في التمكين الاقتصادي للمرأة.
- ٢- أن تسعى المنظمات غير الحكومية في توفير فرص عمل تتناسب مع إمكانيات المرأة وتساعد على مواجهة أعبائها الاقتصادية، ويمكن ذلك من خلال تقديم الخطط والمشاريع والتعاقد مع الجهات المحلية والدولية المانحة لتمويل مشاريع مدره للدخل أو تدريب المرأة على مهن حرفية تساهم في تمكينها الاقتصادي.
- ٣- أن تعمل المنظمات غير الحكومية جاهدة في تدعيم مكانة المرأة داخل المجتمع وحصولها على مكانه وادوار جديدة تتناسب مع متطلبات الحياة في المجتمعات، وذلك من خلال القيام بالحملات الإعلامية وبرامج التوعية عبر وسائل الإعلام والاتصال الحديثة وعقد المؤتمرات والندوات والمحاضرات بالشراكة مع الوزارات المعنية والجامعات والمساجد لزيادة الوعي بقضية بتمكين المرأة وأهمية دورها في المجتمع.
- ٤- أن تدعم المنظمات مشاركة المرأة في التنظيمات والأحزاب السياسية ودعم مشاركتها في مواقع صنع القرار السياسي، وذلك من خلال صياغة ميثاق شرف مع الفصائل والأحزاب السياسية ومؤسسات صنع القرار لزيادة المشاركة السياسية للمرأة وأخذ دورها الريادي في هذا الجانب.
- ٥- أن تساهم المنظمات في تعريف المرأة بحقوقها القانونية ونصحيح الأفكار الخاطئة عن حقوقها ومقاومة التمييز داخل المجتمع.

- ٦- زيادة وتنمية القدرات المادية والمالية والفنية للمنظمات، وتسهيل حصولها على المساعدات المطلوبة لتمكين المرأة.
- ٧- زيادة أعداد العاملين في مجال تمكين المرأة وتنمية مستواهم المهني.
- ٨- توعية المجتمع بقضية تمكين المرأة وزيادة دور المشاركة المجتمعية الداعمة لتمكين المرأة.

المصادر والمراجع

- ١- أبو المعاطي، ماهر (٢٠٠٩): الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية أسس نظرية ونماذج تطبيقية، زهراء الشرق للطباعة، القاهرة.
- ٢- أبو المعاطي، ماهر (٢٠٠٤): إدارة المؤسسات الاجتماعية، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.
- ٣- أبو النصر، مدحت (٢٠٠٩): فن ممارسة الخدمة الاجتماعية، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة.
- ٤- اشتيه، إيمان (٢٠١٠): إسهامات الجمعيات الأهلية في التمكين الاقتصادي والاجتماعي للمرأة الفلسطينية، رسالة ماجستير، جامعة حلوان، القاهرة.
- ٥- الأغا، نائلة، خليفة، سميرة (٢٠١٤): تمكين المرأة الكفيفة في المجتمع الفلسطيني، المؤتمر العلمي، جامعة القدس المفتوحة، غزة.
- ٦- الأمير، إقبال (٢٠٠٣): النساء المعيلات لأسر، المشكلات والحلول، مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية، القاهرة، العدد ١٥، ص ٤-٦.
- ٧- الباني، ريم خليف (٢٠١٤): التمكين الاقتصادي والاجتماعي للمرأة السعودية ودورها في التنمية من منظور التربية الإسلامية، رسالة ماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض.
- ٨- الجرواني، نادية عبد الجواد (٢٠٠٧): الأندية النسائية وتحسين نوعية الحياة للمرأة، مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان، القاهرة، العدد ٢٣، ص ١٥٠.
- ٩- الحرشة، أشرف إبراهيم (٢٠١٠): التمكين السياسي للمرأة الأردنية، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة.
- ١٠- الحوامدة، نجلاء مخلد (٢٠٠٩): المشاريع الصغيرة وتمكين المرأة دراسة اجتماعية في محافظة المفرق، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، عمان.
- ١١- الخشمي، جواهر صالح (٢٠١٠): المعوقات التي تواجه تمكين المرأة من العمل في المجتمع السعودي، رسالة ماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض.
- ١٢- درويش، رمضان حمد (٢٠٠٤): واقع المرأة المصرية ودورها التشاكي في عملية التنمية، المؤتمر السنوي الرابع والثلاثون لقضايا السكان، المركز الديموغرافي، القاهرة.
- ١٣- رشوان، أحمد صادق (٢٠٠٥): التكامل بين الجمعيات الأهلية وتمكين المرأة، المؤتمر العلمي الثامن عشر، جامعة حلوان، القاهرة، العدد ١٨.

- ١٤- رمزي، ناهد (١٩٩٨): المرأة العربية والعمل الواقع والأفاق، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- ١٥- السروجي، طلعت (٢٠٠٩): رأس المال الاجتماعي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- ١٦- سليمان، هدى (٢٠٠٤): دور الجمعيات الإنسانية في تمكين المرأة من المشاركة في الحياة العامة، دراسة في إطار الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان، القاهرة، العدد (١٦) الجزء (٣).
- ١٧- السيد هالة، عمارة طارق (٢٠٠٨): دور المنظمات غير الحكومية في تمكين المرأة الفقيرة للتعامل مع آليات سوق العمل، دراسة من منظور طريقة تنظيم المجتمع، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان، القاهرة، العدد ٢٤، الجزء (٣).
- ١٨- الشناوي، ليلي (٢٠٠٦): سياسات وبرامج الحد من الفقر، مركز البحوث الزراعية، القاهرة.
- ١٩- صقلي، علياء (٢٠٠٣): دراسات وتقارير حول وضعية المرأة الفلسطينية، المبادرة الفلسطينية لتفعيل الحوار، القدس، المجلد الأول.
- ٢٠- الصوراني، راجي (٢٠١٠): دور المرأة الفلسطينية وتاريخه الحديث والمعاصر، الهيئة العامة للاستعلامات، فلسطين.
- ٢١- عبد الجواد، سلوى (٢٠٠٩): استخدام إستراتيجية التمكين لمساعدة المرأة المعيلة على مواجهة مشكلاتها، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان، القاهرة، العدد ٢٦، ١٧٥٥.
- ٢٢- عبد اللطيف، سوسن عثمان (٢٠٠٥): التمكين وأجهزته، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، القاهرة.
- ٢٣- عبد المجيد، لبنى محمد (٢٠١٤): تمكين جمعيات المرأة في مواجهة احتياجات ومشكلات المرأة في المجتمعات المحلية، دراسة مطبقة على عينة من الجمعيات الأعضاء بشبكة رابطة المرأة العربية ببعض المحافظات المصرية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، الجزء الثالث، ع(١٦).
- ٢٤- غز، هناء محمد (٢٠٠٣): دور الجمعيات في تمكين المرأة المعيلة من الحصول على الخدمات الاجتماعية في المجتمعات العشوائية، مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية، القاهرة، الجزء الثاني، العدد الرابع عشر.
- ٢٥- فحجان، وفاء محمود (٢٠٠٦): مشاركة المرأة الفلسطينية في سوق العمل الرسمي بين التهميش والتمكين، رسالة ماجستير، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة.
- ٢٦- فرج، حنان مكرم (٢٠٠٧): تمكين المرأة التي تعول للمشاركة في التنمية الريفية غي بعض قرى محافظة الفيوم، رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس، القاهرة.
- ٢٧- فنديل، أماني (٢٠٠٤): المنظمات الأهلية وتمكين المرأة، التقرير السنوي الرابع للمنظمات الأهلية العربية، الشبكة العربية للمنظمات الأهلية، القاهرة.

- ٢٨- منيرة، سلامي (٢٠١٢): المؤسسات الصغيرة والمتوسطة للتمكين الاقتصادي للمرأة في الجزائر، رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة الجزائر.
- ٢٩- نجم، منور عدنان (٢٠١٣): دور المؤسسات التنموية في تمكين المرأة الفلسطينية دراسة تحليلية للخطة الاستراتيجية والتقارير السنوية، مجلة الجامعة للدراسات التربوية والنفسية، الجامعة الإسلامية، غزة، العدد ٣، ص ٥.
- ٣٠- نصارى، هبة أحمد (١٩٩٩): المرأة والتنمية والأفاق والتحديات، مركز بحوث الدول النامية، جامعة القاهرة.

- 31- Angelinla Cotler(2005):**Investing in women myths and realities of micro- credit programs peru, USA** , university of Ilinios.
- 32 - Blattman , Christopher, (2013): **Building women's economic and social empowerment through enterprise "Uganda.**
- 33- Khan. Abdul Rashid and Zainab. Bibi (2011): **Women socio- economic empowerment through participatory approach A acritical assessment Pakistan economic and social review. Volume 49. No (1)**
- 34- Longman (1995): **Dictionary of contemporary English** ,spin: longman publication
- 35- Rahman. Shaik (2012) **Empowerment of women for social development** researchers world: Journal of art . science and commereel vol. 3 issue 1.
- 36- Robert Adams(2003) : **Social work and Empowerment**, NeW York : BASW press. 3 rd edition.
- 37- sykes, J.B (1992) :**The conise oxford dictionary of current English** oxford: elouren don press.



ملحق: يوضح موافقة جمعية عايشة على إجراء الدراسة